قلت يا رسول ا من أبر ؟ قال : " أمك .

قلت : من أبر ؟ قال : أمك .

قلت : من أبر ؟ قال : أمك .

قلت : من أبر ؟ قال : أباك ثم الأقرب فالأقرب " .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن ابن عباس - Bهما - أنه أتاه رجل فقال : إني خطبت امرأة فأبت أن تنكحني وخطبها غيري فأحبت أن تنكحه فغرت عليها فقتلتها فهل لي من توبة ؟ قال : أمك حية ؟ قال : لا .

قال : تب إلى ا وتقرب إليه ما استطعت .

فذهبت فسألت ابن عباس - Bهما - لم سألت عن حياة أمه ؟ فقال : إني لا أعلم عملا أقرب إلى ا من بر الوالدة .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن ماجة والبيهقي عن أبي هريرة Bه قال : أتى رجل نبي ا صلى ا عليه وآله قال : ما تأمرني ؟ قال : " بر أمك ثم عاد فقال : بر أمك ثم عاد فقال : بر أمك ثم عاد الرابعة فقال : بر أباك " وأخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس Bهما قال : ما من مسلم له والدان يصبح إليهما محسنا إلا فتح ا له بابين - يعني من الجنة - وإن كان واحد فواحد وإن أغضب أحدهما لم يرض ا عنه حتى يرضى عنه .

قيل : وإن ظلماه ؟ قال : وإن ظلماه .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب المفرد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن المنذر والبيهقي عن ابي هريرة Bه - عن النبي صلى ا عليه وآله - قال : " لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه قيعتقه " .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبخاري في الأدب والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد ا بن عمر - Bهما - قال : جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وآله يبايعه على الهجرة وترك أبويه يبكيان قال : " فارجع إليهما وأضحكهما كما أبكيتهما " .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن عبد ا بن عمر Bهما قال : جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وآله يريد الجهاد فقال : " ألك والدان ؟ قال : نعم .

قال : ففيهما فجاهد " .

وأخرج البخاري في الأدب ومسلم والبيهقي عن أبي هريرة - رضي ا